

## 10 سورة الفاتحة 1-7 من مختصر تفسیر ابن کثیر II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فغفر الله لك. يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى فصل واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة. الابانة - 00:00:00 والارتفاع قال النابغة الم ترى ان الله اعطاك صورة؟ سورة ثورة ترى كل ملك دونها يتذبذب سراه كل ملك ترى كل ملك يترى. ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك بها تذبذب. ملك عشان ما ينكسر البيت. الملك احسن الله اليك - 00:00:20 يجوز له ما لا يجوز لغيره. ترى كل ملك يعني ملك. لكن لو قرأت ملك كسر البيت. الم ترى ان الله اعطاك سورة يا خالد. والسورة مشتقة قال احسن الله اليك واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة. فليل من الابانة والارتفاع. قال النابغة الم ترى ان الله اعطاك - 00:00:40 ترى كل مزج دونها يتذبذب فكان القارئ ينتقل بها من منزلة الى منزلة وقيل لشرفها وارتفاعها كسور البلدان وقيل سميت سورة لكونها قطعة من القرآن وجزءا منه. مأخوذ من اثار الاناء وهو البقية - 00:01:00 وعلى هذا فيكون اصلها مهموما وانما خففت الهمزة فابدلت الهمزة واوا لانضمام ما قبلها لتمامها وكمالها لان العرب يسمون الناقعة التامة ثورة. قلت ويحتمل ان يكون من الجمع والاحاطة اياتها كما يسمى سور البلد لاحاطته بمنازله ودوره. وجمع الصورة سور. بسم الله والحمد - 00:01:20 والصلاة والسلام على اله وصحبه اجمعين اما بعد وهذه المعاني قد آكلها صحيحة في السورة من الشرف والارتفاع او من تمام المعنى او هي قطعة من القرآن وايضا من الارتفاع - 00:01:50 القرآن مرفوع فكل هذه المعاني صحيحة. كل هذه المعاني الصحيحة في معنى السورة الشرف والارتفاع وكما بمعنى هنا قطعة من القرآن. نعم. احسن الله اليك. وجمع السورة سور بفتح الواو. وقد يجمع على - 00:02:08 سورات وسورات. واما الاية فمن العلامة على انقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصالها والاية في اللغة العلامة نعم عفا الله عنك اي هي بائنة عن اختها ومنفردة قال الله تعالى ان اية ملكه وقيل سميت اية - 00:02:27 لانها عجب يعجز البشر عن التكلم عن التكلم بمثلها. قال سيبويه واصلها اية مثل اكمة وشجرة تحركت اصلها اية ياء عفا الله واصلها اية ياء مثل اكمة وشجرة تحركت الياء - 00:02:49 وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت اية بهمزة بعدها مد. وقال الكسائي اصلها هيه على وزن امة. اية على وزن امة فقلبت الفاء ثم حذفت للتباسها وقال الفراء اصلها ايه بتشديد الياء فقلبت الاولى الفا كراهية التشديد فصارت اية - 00:03:09 وجمعها اي وايات وايي. والنوع الاول انها اية يعني عجب يعجب عنها البشر منها او يعجز عني ان يأتوا بمثلها ومن سميت المعجزات معجزات الحسية معجزة الرسل تسمى الايات عند عند القدامى كان الامام احمد وغيره يسمون معجزة الانبياء الايات والمتأخرون سموها المعجزات - 00:03:39 مثل العصا لموسى واليد للقرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم تم معجزة عند المتأخرين والمعجزة في اللغة مع عجز البشر عن الاسلام بمثله يطلق ايضا على العجز الاضافي وهما تعجز انت عنه وان كان غيرك لا يعجز عنه - 00:03:59

واما القائمة السابقون يسمونه معجزة الايات يسمونها الايات مديرة الانبياء يسمونها الايات وهذا اصح القدامى تعرفهم الايات اصح من تعرف المتأخرين نعم احسن الله نعم تكلم المؤلفات الترتيب السور يعكس. نعم. احسن الله اليك. ترتيب الصور في خلاف بين العلماء هل هو ترتيب الايات هذا بالنص - [00:04:20](#)

لا شك انه بالنص فلا يجوز تقديم اية على اية واما ترتيب السور ففيه خلاف بين العلماء من العلماء قال انه بالاجتهاد ومن ثم قال انه بالنص نعم عفا الله عنك - [00:04:45](#)

واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة وقد تكون على حرفين مثل ما ولا ونحو ذلك. وقد تكون اكثر واما الكلمة احسن الله اليك واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة وقد تكون على حرفين مثل ما ولاء ونحو ذلك وقد تكون - [00:04:55](#)

اكتر واكثر ما تكون عشرة احرف مثل ليستخلفنهم انلزمكموها فاسقيناكموه وقد تكون الكلمة الوطنية تكون كلمة عشر حروف انلزمكم ليستخلفنهم عشر حروف واقلها حرفان مثل ما بل ولم نعد وكن - [00:05:15](#)

نعم عفا الله عنك. وقد تكون الكلمة الواحدة اية مثل والفجر والضحى والعصر وكذلك الف لام ميم وطاء وياسين وحا ميم في قول الكوفيين مثل مد هامتان ايضا اية واحدة سورة الرحمن مدهامتان نعم وحا ميم - [00:05:38](#)

حميم عين سين قاف عندهم كلمتان وغيرهم لا يسمي هذه ايات بل يقول هذه فواتن الصور وقال ابو عمرو الداني لا اعلم كلمة هي وحدها اية الا قوله تعالى مدهامتان بصورة - [00:05:59](#)

من؟ قال عفا الله عنك فصل قال القرطبي اجمعوا على انه ليس في القرآن شيء من التراكيب الاعجمية واجمعوا ان فيه امن من الاعجمية كابراهيم ونوح ولوط. واختلفوا هل فيه شيء من غير ذلك بالاعجمية؟ فانكر ذلك - [00:06:19](#)

والطبري وقال ما وقع فيه مما يوافق الاعجمية فهو من باب ما توافقت فيه اللغات. جزاك الله قال السجين ان هذا ليست عربية لكن قد تكون اصلا ليست عربية ثم تستعمل العرب فتكون من الكلمات العربية او تكون مما تتوارد فيه اللغات - [00:06:39](#)

يتفق فيه اللغات قال لي ما اللغات العربية والفارسية مثلا والعبرية قد تكون اللغات تتفق في بعض الكلمات ولو قدر اه ان في بعض الكلمات الاعجمية فلا يخرج عن كوني عربيا. الكلمات كلمات معدودة فلا يخرج عن كوني عربيا. والله تعالى قال انا انزلناه القرآن عربيا - [00:06:59](#)

نعم عفا الله عنك سورة الفاتحة خلاصة المقدمة الذي ذكرها المؤلف رحمه الله ان الواجب على المسلمين عموما والعلماء خصوصا ليتعلموا كتاب الله وان يكشفوا عن معاليه بالتعلم والتعليم والاستنباط والتدبر. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب. قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن - [00:07:20](#)

ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتدبرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وتعلم القرآن وتعليمه وكشف عن معاليه لا يكون بالرعي وانما يكون في العلم الكشف عن معاني القرآن يكون بالعلم والعلم انواع. النوع الاول - [00:07:49](#)

الكشف عن معاني القرآن بالقرآن. يفسر الاية بالاية. تفسر الاية بالاية لقوله تعالى فويل للمصلين تفسيرها الذين مع صلاتهم ساهون ما تقطعها عما قبلها لو قطعت عما قبلها فويل للمصلين - [00:08:07](#)

ترى الذي يصله توعده بالويل لكن فسرت الاية التي بعدها الامام عن صلاته يمسخون القرآن يفسر القرآن اول ما يفسر القرآن بالقرآن خير ما يفسر به القرآن كلام الله يفسر بعضه بعضا - [00:08:22](#)

ولهذا تجد في قصص في القرآن الكريم قصة موسى وقصة آآ قصة قصة موسى وهارون مع فرعون وكذلك قصة ابراهيم وقصة لوط تأتي في بعض السور المختصرة وفي بعضها مطولة وفي بعضها متوسطة - [00:08:35](#)

يفسر بعضها بعضا ويتضح ما اجمل في بما بست وفصل تفسير القرآن يكون اولاً بتفسير القرآن ولهذا الف الشيخ محمد الامين الشنكيطي رحمه الله كتابه في تفسير سماه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن. يأتي بالاية ثم يأتي بما يمثلها ويوضحها -

[00:08:50](#)

خلال اربعة ايات خمس ايات ست ايات عشر ايات واحيانا تكون اية توضح اية هذا هو الطريق الاول لتفسير القرآن ان يفسر القرآن

بالقرآن الطريق الثاني ان يفسر القرآن بالسنة - 00:09:11

انها مطهرة فان السنة المطهرة يفسر القرآن تكشف عم علي والسنة وحي ثاني كما قال الله تعالى في كتابه الكريم عن النبي الكريم

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:24

وقال عليه الصلاة والسلام الا اني اثبت القرآن ومثله معه فالسنة وحي ثاني فالسنة من الله معناها من الله والفاظه من الرسول عليه

انما الاعمال بالنيات هذا معناه من الله ولفظه - 00:09:37

للسلوة عليه الرسول هو الذي قال انما الاعمال بالنيات. ولكن المعنى من الله ارحمه الله اليه تشريع. اما الحديث القدسي فهو من الله لفظا ومعنى من حديث ابي ذر. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما فليتظالموا. هذا يضيفه النبي الى ربه

يقول قال الله - 00:09:51

تعالى فيما يرويه الرسول عن ربه انه قال هذا من كلام الله الافضل مثل القرآن لكن كلام الله يتفاوت له احكام تختلف عن احكام القرآن

فالتوراة من كلام الله والانجيل من كلام الله والقرآن من كلام الله والحديث القدسي من كلام الله - 00:10:08

لكن تتفاوت من بعض فالقرآن افضلها فالقرآن له احكام وتعبد على القرآن متعبد بتلاوته والحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته القرآن معجز في الفاظه والحديث القدسي ليست معجزة. القرآن لا لا يمسه الا متوذي. والحديث القدسي يمسه غير متوذي. وهكذا.

والقرآن نفسه يتفاوت. قل هو الله احد تعدل ثم القرآن. وهو افضل من بعض. ولهذا الف - 00:10:21

رحمه الله رسالة كبيرة سماها في سورة قل هو الله احد لان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والسنة لها مع القرآن ثلاثة احوال الحالة الاولى ان تأتي السنة باحكام مماثلة للاحكام التي جاءت في القرآن. مثل وجوب الصلاة جاء في القرآن وفي السنة. وجوب

الزكاة جاء في القرآن وجاء في السنة. وجوب - 00:10:41

قد جاء في القرآن وجاء في السنة وجوب الصيام جاء في القرآن وجاء في السنة. السنة جاءت باحكام مماثلة. الثاني ان تأتي السنة

باحكام تفصل ما اجمل في القرآن. او تقيد مطلقه - 00:11:03

او تخصص عمومة فالقرآن تخصص السنة تخصص القرآن وتقيد المطلق وتوضح المجمل وتبينه. الحالة الثالثة ان تأتي باحكام جديدة

ليست في القرآن كتحرير كل ذي ناب من السباع وتحرير كل ذي مخلب من الطير وتحرير الجمع بين المرأة وعمتها وتحرير

الجمع بين المرأة وخالتها فهي احكام ليست سنن - 00:11:14

القرآن في السنة فاذا الطريق الثاني للتفسير ان يفسر تفسر القرآن بالسنة الطريق الثالث الى لم يوجد في القرآن ولا في السنة فانه يفسر باقوال الصحابة. قول الصحابة اقوال الصحابة لان الصحابة شاهدوا التنزيل وعاشوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا

كلامه وهم - 00:11:34

اهل اللغة او الفصاحة يعرفون مقاصده واسباب النزول الامر الرابع اذا لم يوجد تفسير للايات في كلام الاولاد في كلام رسوله ولا في

اقوال الصحابة فقد رجع كثير من من القائمة الى اقوال التابعين كبار التابعين - 00:11:55

كمجاهد ابن جبر وغيره الذي لازم ابن عباس وقال عرضت مصر على ابن عباس والمجاهد عرضت مصر على ابن عباس ثلاث مرات من علي من الف الى اف عند كل اية واسألوا عنها. ولهذا قال كثير من السلف اذا جاءك فسر عن مجاهد فحسبك به. الامر الرابع اذا لم

يوجد - 00:12:09

اين يفسر القرآن باللغة العربية؟ يفسر باللغة العربية وبما يقارب ما دل عليه القرآن ودلت عليه السنة وقول الصبر والتعبير اما

التفسير بالرأي المجاور المجرد فهو حرام. لا يجوز - 00:12:29

لا يجوز ان يفسر القرآن بالرأي وبالهواء بالرأي المجرد هذا حرام ولهذا جاء سعة الاثار عن السبب في ذم من فسر القرآن بالرأي. كما

جاء عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال اي ارض تقلني - 00:12:42

واي سماء تظلني اذا ان انا قلت في كتاب الله برأيي او بما لا اعلم. وما يدل على فضل الصحابة وانه يرجع اليهم في التفسير ابن

مسعود رضي الله عنه من علماء الصحابة - 00:12:56

الذي يقول ليس اية من كتاب الله لا وانا اعلم اين نزلت وفيما نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لرحلت اليه رضي الله عنه وارضاه. وكذلك ايضا اخبار بني اسرائيل بين المؤلف رحمه الله انه على ثلاثة اقسام. القسم الاول - [00:13:06](#)

ما جاء من اخبار عن بني اسرائيل موافقا لما في شرعنا فهذا مقبول والقسم الثاني ما جاء من اخبار بني اسرائيل مخالفا لما دل عليه شرعنا. دل شرعنا على تكذيبه هذا يكذب. النوع الثالث ما جاء من الصلاة بني اسرائيل - [00:13:24](#)

وليس في شرعنا ما يدل على تكليفه ولا تصفيقه هذا لا يصدق ولا يكذب هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال اذا اذا - [00:13:40](#)

حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. هذا محمول على هذا القسم الذي لم يأتي في شرعنا ما يصدقه ولم يأتي في شرعنا ما يكذبه. اما ما جاء في شرعنا ما ما - [00:13:50](#)

ماذا يصدق؟ وما جاء في شرع ما يكذب وهذا يكذب. وجوه التفسير على اربعة انحاء كما قال ابن عباس التفسير على اربعة انحاء. تفسير تعلمه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله هذا ذكرها ابن عباس -

[00:14:00](#)

مجملا ولا نفسره بينا هذا في الدرس الماضي ولا مانع من اعلته تفسير على اربعة انحاء تفسير تعلمه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير تعلمه العلماء وتفسير يعلمه الله اما التفسير - [00:14:20](#)

تعرف الامر من كلامها فهي المفردة اللغوية مثل كلمة القرب هذه كلمة قرهذي تعرف العرب يطلق على الطهر ويطلق على الحيض كلمة الكهف وانه الشق اه في الجبل والفجر والليل والضحى كل هذه كلمات مفردات تعرف العرب من كلامها. القسم الثاني تفسير واحد بجهالة وهي الامور التكليفية - [00:14:34](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقدره وشره كذلك تفسير الصلاة كيفيتها كيف يصلي كيف يزكي كيف يصوم كيف يحج كيف يبر والديه كيف يتعامل في بيعه وشراؤه هذا لا يعذر احد يجب على الانسان ان يتعلم حتى يقيم دينه وما زاد عن ذلك فهو مستحب والناس يتفاوتون في هذا - [00:14:54](#)

فالصلاة لا يعذر احد والزكاة من عنده مال يجب عليه ان يتعلم كيف يخرج الزكاة ويؤلف عنده مال لا يجوز. كذلك حقوق الزوجة من كان عنده زوجة يجب عليه ان يتعلم يعرف كيف يؤدي حق زوجته ومن ليس عنده زوجة لا يجب عليه وهكذا الثالث تفسير -

[00:15:14](#)

تعلمه العلماء كمعرفة الخاص والعام والمطلق والمقيد والناسخ والمسوخ واسباب النزول هذا خاص باهل العلم. الرابع تفسير لا يعلمه الا الله وهي حقائق وكن ذات الرب واسمائه وصفاته وحقائق كله - [00:15:31](#)

امور الآخرة هذه لا يعلمها الا الله لا يعلم كيفية ذات الله ولا يعلم كيفية الصفات الا هو لا يعلم كيفية الجنة وما فيها من النعيم الا الله كيفية ما اعد الله من الثواب والعقاب - [00:15:49](#)

في الدار الآخرة هذه الامور وبه لا يعلمها الا الله. حقيقة على ما هي عليه. نحن نؤمن بهؤلاء ونؤمن بها ونعتقد حصولها ووقوعها لكن كيفيتها على لا يعلمها الا الله. فاذا دخل هو من الجنة عرف كنهها. ولهذا قال ابن عباس ان في - [00:16:02](#)

ما في الجنة مما يوافق ما في الدنيا الا الاسماء صورنا في الجنة ماء ولبنا وعسلا وخمرا وحريرا وقصورا وزهبا وفضة وفي الدنيا كذلك فهي تتفق معها في الاسم وفي القدر المسمى - [00:16:18](#)

الاسم هذا ماء وهذا ماء وفي القدر المسمى نعرف ان ان الماء في الجنة وفي الدنيا ماء سائر يرويه لكن كيفيته يختلف لا نعلم الحقيقة والكيفية ولكن لابد ان نعرف اصل المسمى والا لو لم نعرف اصل المسمى كما - [00:16:33](#)

لم نعرف كيف نفرق بين الماء وبين ما نعرف ان هذا ماء هذا طعام هذا شراب هذا زوجة هذا مركب لابد من معرفة الاسم واصل المسمى القدر المسمى. كذلك الان اسماء الله واسماء العباد - [00:16:50](#)

تتفق في في الاسم وفي المصلى الله تعالى وصف نفسه بالعلم وابن ادم ايضا له العلم. في اتفاق بين اسماء الله واسماء المخلوقين

في الاسم في العلم. وفي اصل مسمى العلم ضد الجهل - 00:17:05

بقدر مسمى مشترك لكن علم الله كامل وشامل ولا يحق نعصه ولا يحق ضعف ولا يعلم كفته الا هو اما بعد فهو محدود ضعيف وناقص ومسبوق بالجهل الظعف لكن اصل المسمى فيه اشتراك وهو ان العبوة بالجهل وكذلك الاسم وهكذا هذي الامور هذي خلاصة ما ذكره مؤلفه رحمه الله - 00:17:18

في هذه المقدمة الجليلة وسمعتهم اذكار في السورة السورة معروفة القرآن سور وايات والايات معروفة ايضا ومحددة المصاحف نعم احسن الله اليك. قال عفا الله عنك سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - 00:17:40  
اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت فيهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقال لها الفاتحة اي فاتحة الكتاب لي خطأ وبها تفتتح القراءة في الصلوات. ويقال لها ايضا ام الكتاب عند الجمهور. وقد ثبت في الصحيح عند الترمذي - 00:18:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم. ويقال لها الحمد. ويقال لها الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:36  
عن ربه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي الحديث سميت الفاتحة صلاة لانها شرط فيها. ويقال لها الرقية لحديث ابي سعيد في الصحيح حين رقى بها الرجل - 00:18:56  
سليم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية؟ وهي مكية. قاله ابن عباس الفاتحة لها اسماء متعددة كما الفاتحة ام القرآن ام الكتاب الحمد الرقية - 00:19:17

تسمى الصلاة في الحديث القدسي يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين انا فاتح سماها صلاة لانها شرط في صحة الصلاة والفاتحة لها اسماء متعددة وكذلك القرآن له اسهم متعددة يسمى القرآن يسمى الشفاء ويسمى الهدى ويسمى البيان يقولون له اسباب متعددة والفاتحة لها اسباب متعددة والرسول عليه الصلاة والسلام له اسماء - 00:19:37  
كثيرة احمد ومحمد والحاشر والعاقل على قدميه ومعقب هذا العقل الذي ليس بعده نبي ولو اسماء كثيرة واذا غضب الشيء فانه يكون له اسباب متعددة. والله سبحانه وتعالى له اسماء كثيرة لا يحصى احد - 00:20:00

حتى قيل ان لله الف ان لله الف عيسى. واما قول قول النبي في الحديث الصحيح انا لله تسعة وتسعين اسم ومن احصاها دخل الجنة فليس المراد الحصر بل المراد ان تسعة وتسعين موصوفة بان من صادق الجنة. وله اشياء اخرى ليست تنصحه بهذا الوصف. وهناك يستأخر الله بعلمه كما في الحديث - 00:20:19

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأنف به في علم الغيب عندك. اذا كان هناك اسباب استأثر الله بها في علم الغيب عندك. بل ان - 00:20:38  
نعم السيف له اسماء متعددة فالتقيل له ثلاث مئة اسم يسمى المهند ويسمى السيف ويسمى وقيل اسماء كثيرة والاسد كذلك له اسماء فالتقيل له خمس مئة اسم والاسد وغيرها وهذا مذكور في - 00:20:48

الكتب التي تعتني بذلك. المقصود الفاتحة لها اسمى كما نقول لها اسماء متعددة. مثل ما تسمى الحمد ثم الفاتحة تسمى ام القرآن ثم الرقية تسمى صلاة وهذا الحديث يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:21:05  
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين دل على ان اول اية الحمد لله رب العالمين. وان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة وهذا سياأتي يتكلم المؤلف رحمه الله - 00:21:21

فهذا هو الصواب ان البسملة ليست من الفاتحة وان الفاتحة سبع ايات بدون البسملة. الاية الاولى الحمد لله رب العالمين الثانية الرحمن الرحيم الثالثة مالك يوم الدين. الرابعة اياك نعبد واياك نستعين. الخامسة اهدنا الصراط المستقيم. السادسة صراط الذين انعمت عليهم. السابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:21:31  
في سبع ايات بدون بدون ومن اسمائها ايضا السبع المثاني لان نتثنى في كل صلاة وقال بعض العلماء ان ان الاية الاولى هي البسملة



بسم الله الرحمن الرحيم وجعلوا السادسة والسابعة هي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا - [00:21:50](#)  
الضعيف وهو موجود في المصاحف الان تجد في المصاحف بسم الله الرحمن الرحيم اجعل رقم واحد ويجعل السادسة والسابعة  
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا واحدة وهذا قول ضعيف مرجوح ويدل على ضعفه وترجيح القول  
الاول هذا - [00:22:07](#)

الحديث القدسي من كلام الله نصفاً ومعنى يقول الرب قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بالصين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين  
قال الله ولو كانت بسم الله الرحمن سورة لقد قال فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم. قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين.  
قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي - [00:22:23](#)  
واذا قال مالك يوم الدين قال اللهم زدني عبدي. واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي. واذا قال العبد  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - [00:22:43](#)

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. هذا دليل على ان اول اية في الفاتحة هي بسم الله  
الرحمن الرحيم ولو كانت البس هنا اول اية من الفاتحة - [00:22:53](#)  
لوجدت ان كثيراً من الأئمة تبطل صلاته. كيف ذلك؟ لان كثير من الأئمة حينما يقول الله اكبر الحمد لله رب العالمين. ما بسم الله  
الرحمن الرحيم تجذب تجذب لانه ما قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:07](#)  
على هذا يكون وسط خطاياه لما يقول كثير من العلماء الله اكبر الحمد لله رب العالمين مع انه ما ينبغي ان يصل التكبير في القراءة  
لكن حتى لو سكت ما ليس هناك وقت الله اكبر الحمد لله رب العالمين. قرأ البسمة؟ ما طلع. فعلى هذا على القول الاول تتم الصلاة  
باطلة - [00:23:18](#)

لان اسقط اية ما قرأ الا ستة ايات ست ايات لكن على القول الراجح تصح صلاته لان البسمة سنة قراءة البسمة سنة وكذلك التعوذ  
كما سيأتي ها احسن الله اليكم ها - [00:23:36](#)  
الاستعاذة تكفي في الركعة الاولى اما البسمة في كل ركعة بس ما في تكون في كل في اول كل سورة ثوبنا البسمة اية مستقلة في  
اوائل السور وهي سنة سنة - [00:23:50](#)  
اذا اردت تقرأ الفاتحة تبشر. اذا اردت تقرأ سورة من اولها تبسم واذا كان من وسط السورة فتعوذ ولا توسوس اما التعوذ يكون في في  
الركعة الاولى في اصح اقوال العلم. فيها خلاف - [00:24:04](#)  
التعوذ في الركعة الاولى في الركعة الاربعة ما في تعوذ لكن في بسمة بسمة قبل الفاتحة وبسمة قبل السورة اذا كان من اولها واذا  
كان في في اثناء السورة ما يحتاج الى الصلاة. نعم. احسن الله سواء في الصلاة او خارج الصلاة. نعم. عفا الله عنك. وهي مكية -  
[00:24:16](#)

قاله ابن عباس وقتادة وابو العالية لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والله تعالى اعلم. نعم والملكية لا نزلت في مكة وهي  
السبع الحمد والفاتحة وام القرآن والسبع المثاني والرقية - [00:24:33](#)  
الصلاة مكية ندى في مكة وسبق ان المكي ان القرآن مكي ومدني المكي ما نزل في مكة هو المدني ما نزل بعد الهجرة ولو كان خارج  
المدينة ما نزل بعد الهجرة يسمى بعد ذلك وما نزل قبل الهجرة ثم بك - [00:24:50](#)  
نعم احسن الله اليك وهي سبع ايات بلا خلاف. نعم توعيات بلا خلاف هذا متفق عليه لكن اعداد الايات هو اللي فيه الخلاف هل البس  
هنا الايات الاولى او الاية الاولى الحمد لله رب العالمين. نعم. عفا الله عنك. والبسمة اية مستقلة - [00:25:05](#)  
من اولها كما هو عند جمهور قراء الفوفة وقول جماعة من الصحابة والتابعين وخلق من الخلف الخلف والاول كما ذكر المؤلف نعم قال  
عفا الله عنك والبسمة اية مستقلة من اولها نعم كما هو عند جمهور قراء الكوفة وقول جماعة من الصحابة - [00:25:23](#)  
التابعين وخلق من الخلف. نعم. قالوا وكلماتها خمس وعشرون كلمة. يقول الثاني كما هو معلوم ان البسمة ليست اية من الفاتحة  
ولكنها اية مستقلة في اول كل سورة. نعم وهي ايش؟ وكلماتها عفى الله عنك قالوا وكلماتها خمس وعشرون كلمة وحروفها مائة

وثلاثة عشر حرفا - 00:25:46

قال البخاري في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب ومن حروف الشدة وهي احدى عشر في السجدة كما ذكر الامام محمد عليه رحمه الله. هي احدى عشر شدة لابد من الاعتناء بها. شدة تعتبر حرف الحمد لله رب العالمين. لو اسقط حرف ما صح الحمد لله -

00:26:10

هذي شدة ربي هذي الشدة الثانية الرحمن هذي الشدة الثالثة الرحيم هذي الرابعة الدين هذي الخامسة اياك نعبد في الثالثة واياك نستعين اهدنا الصراط الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:26:29  
ولا الظال الظال شف ولا الظالين وفي شدته في الظاد واللام كم هذي بعدين عشرة الان تقول احدى عشر ستة في عشر شدة لا بد منها فاذا اسقط الشدة معناه اسقط حرف - 00:26:49

فلو قال شخص الحمد لله رب العالمين انا اسقط حرف ما صح لو قال لك الحمد لله رب العالمين لله رب العالمين الله يسدد واذا قال الحمد لله ربى ربى العالمين رضى العالمين - 00:27:10

ما شدد اصلا الحظ رب العالمين سدد ما لك يوم يوم شدد الدين لابد يسدد وقال اياك نعبد اياك نعبد واياك نستعين اياك نستعين اياك نعبد واياك اهدنا الصراط المستقيم - 00:27:27

وفي رواية الصراط الصراط سدد صراط الذين انعمت الذين انعمت فشدد الذي لا رفع غير المغضوب عليهم غير المغضوب غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولا الضالين شدها اما اذا اصطفى الشجر ولا ظالم ولا ظالم - 00:27:43

سدد ولا الظالين واضح هذا؟ نعم احسن الله اليكم. ها؟ على القول بان البشر ليس في ايه. ما هي الاية الاولى؟ الحمد لله الحمد لله رب هذي العظة وصراط الذين انعمت عليهم هذه السادسة وغير المغضوب عليهم هذه السابعة. نعم. ثالثا صراط الذين انعمت عليهم -

00:28:04

والصابع غير المغضوب عليهم. نعم. احسن الله اليك. قال البخاري في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في صاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة نعم ام الكتاب. تقرأ تبدأ بسبب المصاحف في اول المصحف ويبدأ وكذلك ايضا في الصلاة يبدأ بها -

00:28:26

كل ركعة وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بالقراءة في كل ركعة للامام والمنفرد هذا بالاجماع انها ركن لا تصح بها لو ترك الامام او منفرد قراءة الفاتحة في ركن من اركان في ركعة من ركعت ما صحت. اما المأموم ففيه خلاف. فمن العلماء جمهور العلماء على ان في سورة الجاهلية تسقط - 00:28:46

يكفي قراءة الامام. والقول الثاني انها واجبة في حق المأموم وهو الصحيح. وان يقرأها في سكتات الامام فان لم يكن له سكتات.

قرأها مستعذقرأها لانه مستثناة لكنها واجب مخصص في حق المأموم. تسقط الى نفسها - 00:29:06

وتسقط اذا قلد من قال وزير وتسقط اذا جاء والامام راعك بيع واجب مخفف لحد ابي بكره واجب مخفف تسقط عند في حالات

اما الامام المنفرد الفاتحة ركن في حق - 00:29:21

الامام والمنفرد في كل ركعة لو لم يقرأ الامام او المنفرد بركعة من الركعات ما صحت الركعة لو نسيها والركن لا يسقط لا عمدا ولا جهرا ولا سهوا فاذا اسقطها في ركب الركعات وهو ساجد يقوم ويأتي بها بعده. فان لم تتذكر الا وهو في الركعة الثانية لغت في الركعة

الاولى وصرف الركعة التي بعدها - 00:29:35

ويأتي بركعة وكذلك لو ترك الركوع او السجود هذا ركن لا يستطيع الرسل لا عبدا ولا سهوا ولا جهلا لا بد من الاعتناء به فاذا نفس

الركوع وسجد الركعة ما انتهت الان تقول ارجع واركن لكن اذا شرع في الركعة الثانية انتهت الركعة لغت الركعة وتكون التي بعدها

عوضا عنها - 00:29:57

نعم احسن الله اليك الاول البخاري في صحيحه نعم قال البخاري رحمه الله في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب لانه يبدأ

بكتابتها في المصاحف. نعم. ويبدأ بقراءتها في الصلاة. وهذا واضح - 00:30:15

قال ان اقول هذا معنى واضح مقدمة في المصاحف وفي الصلاة نعم وقيل انما سميت بذلك لرجوع معاني القرآن كله الى ما تضمنته. نعم. لان تضمنته كما سيأتي ان شاء الله العظيمة ظمنت - [00:30:32](#)

التوحيد والالهيات والخوف والرجاء وانواع الهداية وانواع واقسام الناس كما سيأتي فهي جامعة لمعاني القرآن كله قد ترى قيل ان ان الله سبحانه وتعالى جمع ما في الكتب المنزلة السابقة من المعاني - [00:30:48](#)

بالقرآن الكريم وجمع الله ما في القرآن الكريم من المعاني في الفاتحة وجمع الله ما في الفاتحة في اية واياك نعبد فهي السر هذا السر في خلق الخلق اياك نعبد واياك نستعين - [00:31:04](#)

وهي مع معنى كلمة فاياك نعبد هي معنى لا اله الا الله. تقديم الظرف يفيد في ذي الحصى وبمعنى نعبدك يا الله ولا نعبد غيرك وهذا هو معنى لا اله الا الله نفي واثبات لا اله نفي - [00:31:18](#)

لجميع ما يعبد من دون الله وهو كفر بالطاغوت الا الله هذا ايمانه بالله وحده وليس هناك توحيد الا بامرین كفر بالطاغوت وايمان بالله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك باللغة اليسرى. اياك نعبد تدل على الامرین على النفس والاسلام - [00:31:30](#)

وهذا مفهوم من تقديم الظرف اياك العمدة والمعنى نعبدك ولا نعبد غيرك نعبدك دائما بالله ولا نعبد غيرك هذا كفر بالطاغوت لو لو قيل نعبدك ولم تقدم لظرف ما افادت الحصر - [00:31:46](#)

نعم. قال ابن جرير والعرب تسمي كل جامع امر او مقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه هو لها امام جامع. اما من فتقول للجلدة التي تجمع الدماغ اما والعرب اما - [00:31:58](#)

والعرب ايش؟ والعرب تسمي كل جامع امر او مقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه هو لا امام جامع. ايه ها؟ امني ترمي اما. نعم. نعم اما ام ولهذا كان الفاتحة تسمى ام القرآن لانها تجمع معاني القرآن. وتسمى مكة ام القرى لانها ترجع اليها ولان - [00:32:15](#)

ولانها هي وسط الارض وتسمى جلدة الرأس الي تسمى ام الدماغ وهكذا. الشيء الذي يجمع اشياء ترجع اليه يسمى ام ومنه سميت الام ام لانها يرجع الى هالطفل ويأوي اليها - [00:32:42](#)

ولا يرتاح الا اذا رجع اليها وكل ما يحتاجه الطفل راجع اليها فلا تسمى ام وسميت النار ام للكافر امه هاوية فامه هاوية لانه يرجع اليها ويأوي اليها ويوم السقط نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:32:57](#)

فتقول للجلدة التي تجمع الدماغ ام الرأس ام الرأس ام الدماغ؟ نعم الرأس معروف تسمى المأمومة ام الدماغ ولهذا يقول العلماء اذا وصلت الضربة ضرب اللسان ووصله الى الى ام الدماغ تسمى الشجة مأمومة - [00:33:14](#)

يعني وصلت الى ام الدماغ وهي الجدة التي تجمع الدماغ نعم ويسمون لواء الجيش ورايتهم التي يجتمعون تحتها اما قال وسميت مكة ام القرى لتقدمها امام جميعها وجمعها ما سواها - [00:33:30](#)

بتقدمها امام جميعها وجمعها ما سواها. ايه نعم نعم وقيل لان الارض دحيت منها. روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الام هذي اعجابه. جامعة - [00:33:47](#)

بالشيء الذي يرجع اليه ويحوي اشياء نعم روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم - [00:34:02](#)

وروى ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري تكلم عن تخريجه قلت؟ نعم يقول اخرجه اخرجه الامام احمد بس اسمع اه قاعد تروى الامام احمد. روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي - [00:34:17](#)

هي القرآن العظيم. نعم. وروى ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني - [00:34:36](#)

اسماء ام القرآن وهي فاتحة الكتاب والسبب الثاني هذي ثلاثة اسماء سماها الرسول بها. نعم - [00:34:50](#)